سور بسكون الواو وسورة القرآن على ما ذكر بفتح الواو كالسور للبلد او لان هذه الى الله
ينبغي ان يسمى تلك الطائفة سورة تشبيها لها بالبلد المسورة لا سورة تشبيها لها بالسور كما
كما ذكره واجيب بان السورة اطلقت على ذي السورة كما يطلق اى يطلق على الحوطة بمثل منه الى
الطائفة المذكورة من القرآن فهما نقل من سور على مجاز وفي الوجه الثاني نقل بتوه وقد يقال الاول
انسب لنقل من المعنى الحقيقي الذي هو الحائط الا انه لو حاطه او لا انسب الى طول الآيات والحمل الى
من اجزاء السورة معه له المحلات والبيوت في البلد ولولا هذا التسوير لم يصح هذا التشبيه وفي الكل
لو حظ التشبيه اولا في الحيط وبعد ما مر وله بانه في لطف لما في سور الكتاب لان المعتبر كون السورة
بمثابة اي محدودة لا يجب ان لا يكون بما حوا لها بلا ذكر من نحو الوجه الثاني الا انه لا يدل فيه فصول العلم
وادخل العقد او ما لا ايات والحل وحداب في النسخ المعول عليها بالراء المهملة وفي بعضها بالزاي
وهو بالدال المهملة وقد يطلق بالمعجمة ويعار رجلان من بني اسد ليس لهما سطار اي من مجد كامل يقال الحصر
لا سطر لهما اى محصنة بكسر بالنبات ومثل كنايه عن عدة ان لم اي لا يصل اليها الوارث حتى يطار اى للاعراب
منا كما والا فائدة لو لا يصل الاشارة الى ما ماحتى يطار مع انه يطير بادنى رسه ثم ان الرتبه ان جعلت صفة
فلان السور كما في ترى منها الفاضل ويعتق عن بعضها او لا لانها في انفسها منازل يتفضل بعضها من
بعض بمعاونة الطول والقصر والتوسط وان جعلت معنوية فلتفاوت في عظم شانها وجلالة محلها في الدين
كل واحدة منها رتبة من تلك الرتب وان جعلت واوها معطوفة على الهمزة ففيه ضعف من حيث اللفظ
اذ لم يستعمل مهموزة في السبعة ولا في الشاذ بالمعقولة في كتاب مشهور وان اسويه كلام الازهري
حيث قال واكثر القراء على ترك الهمزة في لفظ السور ومن حيث المعنى انسب لان الاسم شيء من ظلمه
وقطعة وايضا استقاله بها فصل بعد ذهاب الاكثر ولا ذهاب منها الا بعد من اما على الاسطر الهما
الله بها فصل بنسبة او جهه على اشتمال الجنس على اصناف مندرجة تحت انواعه المطرد فيه بما
واحد اي شيئا واحدا بلا فصل وتسر في حديث عمر لان عثمان قال لا تكون حال الناس و لهم حتى يكونوا
بابا واحدا وكان مدح الكلمة بانه على وزن فعلان او فعال والقصر ان في كان ومنه راعيا اى حال
القاري اى كان حاله على هذا وهو الكمم ثم الاحد الشد نشاطا لمبه على بقدر ما الاستمرار والشد
ن على للا عدي الاخذ لكن لا ملائمه ان عطف عليه ام تسطره والاعتقا المدرس وعمل ما العلم وليس لي الا ضم

على بعد او الكتبة ارو سل لتلاوة المستفاد من القارئ والتذكير بما ومثل ان يقرا اي كان قراءته انشط اي قراءته
لو استمر الى المدعو سر يده دوم وهو في الاصل الفعل الذي كان بحذف ونه وورث السكة وهي الموضع
الذي سكنه الفصيح المرسوم ثم اطلق على اللسان الذي هو السكون وهي من ثبحان ستر وكل منه
اي فرح عند بعض الكرمة وقوع السورة فيها وفطمها من حدث السكون الشئ فطمه حدث ساعظم في اعتبار
وكون التفصيل سبب تلاحق الاشكال من حيث ان تول في كل منها الامور الملائمة فيلاحظ
ح المكاو مي وسا طوال السلم وحواسه الى من ذكر من الفوائد والمنافع منها ما يتصور في الكتاب من اجل
ما ذكر من الفاصل فيه اي فيه وفيها ان تلك السور هي له المعادن كانواع من جواهر مبنيه متفاوته
الاجام فمن ذكر يوم زينه يكون فيه بالسكم كي وفي الضمير لما نزلنا او لعبدنا فعلى الاول يكون من بيانيه
لان السورة المفروضة التي تعلق بها الامر التعجيزي مثل المنزل في حسن النظم وغرابة البيان في البحر الا بنا
بالمثل الذي هو المالي به وان جعلت تبعيضية او صفة للمنزل مثلا وواعيا لا باس تبعيضية كان مثل
فائتوا بعض ما هو مثل المنزل فالمماثله المصرح بها البعيد من ثمة المجهود منضم بهم ابنا البحر على
الى يكون من ابتداية فان السورة مبتدئة بانشئة من مثل العبد وجوز ان يتعلق بقوله فأتوا
والضمير للعبد او له عليه انه لم لا يجوز ان يكون الضمير لما نزلنا ايضا كما جاز ذلك على تقدير كون الظرف
صفة للسورة واجيب بعصى الاول ان فاتوا امر قصد به تعجيزهم باعتبار المانى به فلو تعلق قوله من مثله بالكاف
العيم للمنزل يتبادر منه ان له مثلا محققا وان عجزهم انما هو عن الاتيان بشيء منه على قياس ما ادعى
آتنا وهو فاسد بخلاف ما اذا ارجع الضمير الى العبد فان له مثلا في البشرية والوسيه والامية فلا
محذور لكن ان كلمه من على هذا التقدير ساسه لا ابهام هناك وايضا هي سفرا بدا فلا يتعلق بالام
لغوا او لا تبعيضيه والا كان الفعل واقعا عليه حقيقه كاف هو كل احد من الدراهم ولا معنى لاتيان
البعض بل المقصود الاتيان بالبعض ولا يجال للتقدير لها مع وجوه من كيف وقد صرح العلامة باعني
سورة فعين ان يكون ابتدائية وح يجب كون الضمير للعبد لان جعل المتكلم مبدا للاتيان بالكلام
منه معنى حسن مقبول بخلاف جعل الكل مبدا للاتيان بما هو بعض منه الا يرى انك اذا قلت ائت من زيد
بشعر كان القصد المعنى الابتداء اعني ابتداء الاتيان به لكن الشعر من زيد مستحسنا فيه بخلاف ما اذا
قلت ائت من الدراهم بدرهم فانه لا يحسن فيه قصد الابتداء ولا يتوهمه نظر بالكلمه وان فرض صحة ما قيل في النحو

Copyright © King Saud University